خط النقوش العربية الشمالية القديمة (الصفوية)

علي يونس المناصير

معهد الدراسات السامية والعربية / جامعة برلين الحرة / برلين

(قُدم للنشر في٩/ ٢ / ١٤٣٢هـ؛ وقبل للنشر في ٩/ ٥/ ١٤٣٢هـ)

الكلمات المفتاحية: نقوش- خطوط- النقوش العربية الشمالية القديمة - نقوش صفوية.

ملخص البحث. يلقي البحث الضوء على أشكال خطوط النقوش الصفوية من خلال سبع نقوش منشورة عُثر عليها في مناطق انتشار هذه النقوش في جنوبي سوريا والبادية الأردنية والشمال الغربي للملكة العربية السعودية ويظهر من خلالها عدم وجود شكل محدد لهذه الخطوط.

تعد دراسة أشكال خطوط النقوش بشكلٍ عام من أهم الموضوعات التي يستطاع من خلالها معرفة تطور هذه النقوش وارتباطها بعضاً ببعض، وتعد النقوش الصفوية من أكثر النقوش العربية الشمالية القديمة اكتشافاً إذ يقدر عدد النقوش المكتشفة إلى الآن بحوالي ٣٠٠٠٠ نقش من مناطق مختلفة في سوريا والأردن والسعودية والعراق ولبنان وإيطاليا (الشكل رقم ١)، فيما يبلغ عدد النقوش الثمودية المكتشفة بمختلف فروعها حوالي ١٦٠٠٠ نقش، واكتشف حوالي ١٦٠٠ نقش لحياني حتى الآن، ولم يعطي الباحثين والدارسين للنقوش الصفوية الأهمية التي تذكر لدراسة أشكال وأنماط الخطوط التي حملتها الصخور، فمنذ معرفتنا للنقوش الصفوية لأول مرة في منتصف القرن التاسع عشر[1]، لا تزال هنالك الكثير من الأسئلة التي تحتاج إلى إجابة كهوية الأشخاص الذين كتبوا هذه النقوش ومن هم الصفويون وما هو سر وجود العدد الهائل من النقوش؟.

النقوش الصفوية

مع بدء القرن العشرين استطاع العالم الألماني آنو ليتمان (Enno Littmann) عام ١٩٠١م فك رموز آخر حروف النقوش الصفوية بعد أن قام قبله بعض

(١) يعد الإنجليزي سيرل جرهام (C. Cyril Graham) أول من أشار إلى النقوش الصفوية أثناء زيارته إلى جنوبي دمشق عام ١٨٥٧م.

العلماء الغربيين بحل رموز عدد كبير من هذه الحروف (Littmann 1901: 8; 1940: 83) [٢]، ولقد استفاد ليتمان من معرفته الواسعة في اللغات الأثيوبية القديمة في ذلك، ويعتقد بعض الباحثين أن حروف النقوش الصفوية هي تطور لحروف خط المسند العربي الجنوبي، والذي تطور هو بدوره عن الخط السينائي القديم. ويبقى السؤال المطروح لماذا لم يتطور الخط الصفوي عن الخط السينائي مباشرةً وهو الأقرب إلى المنطقة جغرافياً، و كيف انتقل الخط السينائي إلى الجنوب العربي ثم إلى الشمال (الشكل رقم ٢)؟.

ويمكن الاعتقاد أن الخط الصفوي مر بفتراتٍ مختلفة منذ نشأته، وأن أشكال الخطوط التي تظهر على صفحات الصخور بأشكال مختلفة يمكن أن تكون دليلاً واضحاً على ذلك. ويبقى الخط العربي الجنوبي المسند هو الأقرب إلى خطوط النقوش الصفوية؛ إذ إن هناك توافقاً في اغلب أشكال الحروف واختلافاً في ثمانية حروف فقط وهي: الجيم والخاء والذال والزاي والظاء والعين والفاء والنون (الشكل رقم ٣)، وتختلف النقوش الصفوية عن النقوش العربية الجنوبية من حيث أسلوب الكتابة والمادة المستخدمة فيها، إذ أن كاتب النقش في النقوش الصفوية يبدأ من نقطة معينة على الحجر المراد الكتابة عليه مع الأخذ بعين الإعتبار شكل الحجر وحجم النص المراد كتابته ثم يبدأ بالنقش من اليمين إلى اليسار أو من اليسار إلى اليمين أو من الأعلى إلى الأسفل أو من الأسفل إلى الأعلى أو من المنتصف بشكلٍ حلزوني وغيره (الشكل رقم ٧).

مضامين النقوش الصفوية

معظم مضامين النقوش الصفوية عبارة عن أسماء أعلام وحيوانات وآلهة وقبائل وبعض الأفعال، إلا أن العقدين الأخيرين قد حملا تغيراً في أشكال النقوش وأحجامها، إذ عثر في البادية الأردنية والسورية على نقوش صفوية تحتوي مضامين جديدة لم تكن معروفة إلى الآن، مثل أسماء ملوك لليهود ونقوش مؤرخة بأحداثٍ عدة ومختلفة (العبادي ١٩٩٧: ١٤١-١٥١؛ ٢٠٠٦: ٢٣-٢٩)، وهو الشيء الذي لا نجده في النقوش العربية الشمالية القديمة الثمودية، إذ لم يعثر إلا على نقش مؤرخ واحد ضمن النقوش المكتشفة حتى الآن (إسكوبي ١٩٩٩: ١٧٣؛ السعيد ٢٠٠٠: ٣٢).

أدوات التدوين

نقشت أغلب النقوش الصفوية على حجارة بازلتية سوداء والتي انتشرت في منطقة الحرة الأردنية والسورية والسعودية وقد أشار الروسان إلى وجود بعض النقوش الصفوية على الفخار والحجر الصابوني (الروسان ١٩٩٥:٢٣)، ولم يُعثر حتى الآن على الأدوات التي استعملت في نقش هذه النقوش أو أي إشارة تشير إلى استعمال أداة معينة في هذه العملية، إلا أن هوبار وكناوف (Hüber und Knauf) كانا قد أشارا في مقالتهما أنهما قد عثرا على أداة صوانية يُعتقد أنها استعملت لكتابة أحد النقوش الصفوية (Hüber und Knauf 1986: 110-112)، على الرغم من صغر هذه الأداة وعدم وجود مقبض لها مما يُصعّب القبول بهذه الرأي، فيما اعتقد بعض الباحثين أن

(٢) كانت أولى محاولات حل رموز النقوش الصفوية من بلاو (Blau) عام ١٨٦١م، ومن ثم من قبل مولر (Müller) عام ١٨٧٦م لكنهما لم يستطيعا حل حروف النقوش، وفي عام ١٨٨٢م استطاع يوسف هاليفي (Joseph Halevy) حل رموز ١٦ حرفا، وفي عام ١٨٨٣م استطاع فرانزبريتوريوس (Franz Praetorius) حل رموز ٥ حروف، واستطاع ليتمان عام ١٩٠١م من حل رموز الحروف المتبقية.

كاتبي هذه النقوش قد استعملوا أدوات مثل الفؤوس الحجرية والمكاشط الصوانية والسكاكين والحراب والأدوات المدببة لإخراج هذه النقوش (الروسان ١٩٩٥: ٢٣؛ الحراحشة ٢٠٠١: ٢٠٢).

أشكال الخطوط في النقوش الصفوية

اختلفت أشكال الحروف في النقوش الصفوية من نقشٍ إلى آخر فلا يوجد مقياس محدد، فنجد في بعض النقوش أن كاتب النقش قد بدأ نقشه بحروف كبيرة ثم بدأ بتصغير حجمها عند إدركه أن مساحة الحجر لا تكفي لنقشه أو أنه قام بتغيير مضمون النص بعد البدء بالكتابة. وقد يختلف عدد النقوش التي تكتب فوق الحجارة من حجر إلى آخر فقد يحتوي الحجر على نقشٍ واحد أو إثنان أو ثلاثة أو أكثر. واختلفت أشكال النقوش الصفوية وأحجامها ومضامينها، فيمكن أن يكون النقش الواحد عبارة عن إشارة أو وسم لقبيلة ما أو حرف أو شكل لحيوان، ويمكن أن يحتوي النقش على ما يزيد على ٣٠٠ حرف (الشكلان رقما ٤، ٧)، ويمكن تقسيم أشكال الخطوط في النقوش الصفوية من ناحيتي الشكل والجودة إلى قسمين:

أولاً: نقوش ذات خط رديء الشكل والجودة: انتشرت النقوش التي تنتمي إلى هذه المجموعة بكثافة إلى جنوبي قرية الصفاوي الأردنية (جنوبي الطريق الدولي عمان – بغداد) (Al-Manaser 2008: 9)، ويلاحظ أن هذه النقوش قصيرة نسبياً تتكون من أسماء أعلام وحروفها كبيرة الحجم نسبياً تلتصق بعضها ببعض في كثير من الأحيان مما يصعب قراءتها ويمكن أن يكون الكاتب قد استخدم أداة عريضة وثقيلة نسبياً لكتابة مثل هذا النوع من النقوش (الروسان ١٩٩٥: ٢٤).

ثانياً: نقوش ذات خط جيد الشكل والجودة: وهي التي تنتشر بكثافة شمالي قرية الصفاوي الأردنية (شمال الطريق الدولي عمان – بغداد) وأغلب هذه النقوش طويلة نسبياً تحتوي على أسماء أعلام ومفردات ورسومات لحيوانات مختلفة وتنتشر بشكلٍ كثيف في المنطقة الحدودية بين سوريا والأردن ويمكن تقسيم هذه المجموعة إلى ثلاثة أشكال من الخطوط:

١- الخط ذو الشكل المربع وهو الخط الذي يعتقد كثير من الباحثين أنه الأقدم بين النقوش الصفوية بناءً على مقارنته بالخط العربي الجنوبي، وسمي عند بعض الباحثين بالخط الصفوي المربع وهو الشيء الذي يشير عند ذكره إلى الخط الآرامي المربع، ويعتقد الروسان أن كاتبي هذا النوع من النقوش قد استخدموا بعض الأدوات الهندسية عند الكتابة وحملت معظم الحجارة التي نقش عليها هذا النوع من الخط اسم قبيلة عمرت (الروسان ١٩٩٥: ٢٤؛ Milik 1980: 41-54).

٢- الخط الرفيع المتوسط السماكة وهو من أجود أنواع الخطوط التي كتبت فيها النقوش الصفوية وأوضحها وأكثرها اكتشافاً في الآونة الأخيرة وخاصة في وادي سلمى ووادي الحشاد وفي جنوبي سورية (الشكل رقم ٧).

٣- النقوش ذات الخط الرفيع وقد ظهرت بأشكالٍ مختلفة كخط رفيع طويل جداً ورفيع متوسط الحجم ورفيع ذو حروف صغيرة.

إلا أن هذا التقسيم يبقى تقسيماً عاماً، إذ يُعثر في بعض الأحيان على نقوش جيدة جنوبي الخط الدولي ونقوش رديئة إلى الشمال منه.

تبدأ النقوش الصفوية في أغلبها بالحرف (ل) الذي فُسّر بمعانٍ عدة: من و إلى و بواسطة و بمعنى (ل)

الملكية (الذييب ٢٠٠٣: ٢٩)، بناءً على محتوى النقش، فقد فسّرها البعض بمعنى (من) إذا تكوّن النقش من أسماء أعلام مثل: ل ع ل ي ب ن ع ل ي ويعني [هذا النقش] من علي بن علي، أو [كُتب هذا النقش من قبل] علي بن علي، إذا اعتقدنا أن الأسماء التي توجد على الحجر هي لناقش النقش، فربما نُقش من قبل شخص آخر (Al-Manaser 2008: 79).

وفُسّر بمعنى (إلى) إذا احتوى النقش على ما يشير إلى ملكية شيء معين، أو اعتقد أنه كُتب إلى شخص معين، مثل: ل ع ل ي ب ن ع ل ي هـ ب ك ر ت ويعني [هذه البكرة إلى] علي بن علي، أي : أن ملكية هذه البكرة تعود إلى علي بن علي، أو ل ع ل ي ب ن ع ل ي ويعني [كُتب هذا النقش] إلى علي بن علي. إلا أن هناك بعض النقوش التي اختلفت في بداياتها عن ما هو معهود في النقوش الصفوية، ويمكن الاعتقاد أن هناك خمسة أشكال تبدأ بها النقوش الصفوية وهي على النحو الآتي:

١- الشكل المعهود وهو البداية بحرف اللام (ل)، الذي يمثل الأغلبية العظمى من النقوش.

٢- نقوش تبدأ بحروف غير معروفة نتيجة لخرابها أو تعرضها لظروف جوية أدت إلى صعوبة التعرّف على الحروف التي يبدأ بها النقش (الشكل رقم ٤).

٣- البدء بحرف م ن (من)، إذ عُثر على نقش يبدأ بهذا الحرف في جنوبي سورية، وفُسّر بمعنى [كُتب هذا النقش من قبل أو بواسطة]، ونجد مثلاً مشابها لهذه البداية في النقوش الثمودية (ب، الثمودي النجدي) (الذييب ١٩٩٩: ٦)[٣].

٤- نقوش صفوية تبدأ بحرف (هـ)، فقد عُثر على بعض النقوش في جنوبي سورية جاء في مقدمتها اسم الآلهة رضو ويثع، ويطلب ناقش النقش المساعدة من الآلهة، والنقوش هي:

- هـ ر ض و س ع د ق س م
- هـ ر ض و س ع د ز م هـ ر ب ن ل ب ا و ل هـ هـ ب ك ر ت
- هـ ر ض و س ع د ف ك ل ب ن ا ب ر ر هـ ب ك ر ت
- هـ ي ث ع س ع د م ر ب ن م ص د م ش ن ا و ل هـ هـ د ر
- هـ ي ث ع س ع د ع ت ك ب ن ع ص ي (علولو ١٩٩٦: النقوش ٣٢٦، ٣٣١، ٣٣٢، ٣٣٧، ٣٣٩).

ونجد أمثلة مشابهة لهذه البداية في النقوش الثمودية، مثل:

- هـ ر ض و ق و س ع د (ب) و ا ل (ب) م ل ص
- هـ ر ض و س ع د ن ع ل ب ظ (الذييب ١٩٩٩: النقوش ٩، ٨٩).

٥- البدء بحرف (ت) أو (أ) او (ق) او (ظ) وهو النموذج الذي يمثله شكلين من الخطوط الثمانية.

أظهرت النقوش الصفوية المكتشفة والمنشورة حتى الآن عن وجود ثمانية نقوش يُعتقد أنها تُمثل أشكال مختلفة من الخطوط الصفوية، التي تتكون من (٢٨)

(٣) اشكر السيدة شيرين رعوان التي سمحت لي بالاطلاع على هذا النقش الموجود في أطروحة الدكتوراه الخاصة بها التي ستقدمها لمعهد الدراسات السامية والعربية في جامعة برلين الحرة والسماح لي باستعماله. نص النقش رقم ٣٠٩ عند رعوان: م ن ن ش ب ت ب ن ع ج ر هـ ص ل م و ت ظ ر م ن ي و هـ ي ث ع ر و ح

حرفاً، وتشابهت ست منها من حيث أشكال الحروف واختلفت خط النقش الذي نشرها كناوف من الخربة السمراء في بعض الحروف عن خطوط النقوش الأخرى، وجاءت هذه النقوش على النحو الآتي (الشكل رقم ٥):

١- خط الخربة السمراء في الأردن ونص النقش هو: ل ب ج د هـ و ز ح ط ي ك م ن ص ر ع ف ق س ت غ ض ذ ث ا ظ ش خ (Knauf 1985: 204).

٢- خط شمال دير القن في الأردن ونص النقش هو: ل ص ع ب ن ظ و ج ث د ر ك ش ف م هـ غ ق ض ط س ح ذ ا خ ت ز ي (Macdonald1986: 102).

٣- خط البادية الأردنية ونص النقش هو: ل هـ ا ذ ص ب ن خ د م ج و ع ش غ ف ر ض ح ق ط س ك ظ ت ز ي ث (King 1990: 76).

٤- خط جنوب سورية ونص النقش هو: ت ث ي ا ص ب ر م ل ن خ هـ ز ك ح س ش غ ف ض ط ع و ج ذ د ظ ق (Macdonald 2009: 86).

٥- خط منطقة العيساوي في سورية ونص النقش هو:

ا ب [ج] د ز ت ث ق ي م [ع] ش و ل ر ص ط هـ ف س ب ح ذ غ ض ك خ ظ (Macdonald 2009: 86).

٦- خط وادي قصاب في الأردن ونص النقش هو: ل م ج ع ن ت ب خ ذ ق د هـ ض ي ظ غ ف ش ر و ث ص ط ح س ز ا ك (الروسان ٢٠٠٥: ٢٩٥).

٧- خط وادي سلمى في الأردن ونص النقش هو: ل ن ض ظ س ج ع و ز ا هـ ص ق د ي ر ش ف ك ت خ ط ث غ ذ م [ح ب] (الروسان ٢٠٠٥: ٢٩٦).

٨- خط وادي السوع في سورية ونص النقش هو: ل ز ك هـ ع و ط ض ص ظ م ب ن ذ ج ف ش غ ا ي خ ر ق د ت س ث ح (علولو ١٩٩٦: نقش ١٦٩).

ويصعب على الباحثين وضع وصف لشكل معين من حروف النقوش الصفوية نظراً لاختلاف شكل الحرف من نقشٍ إلى آخر فقد يصل رسم شكل من أشكال الحروف إلى خمسين رسم أو أكثر وهو الأمر الذي يُصعّب عملية الوصف الدقيق. إلا أن الشكل العام لهذه الحروف يبقى ضمن الإطار العام لأشكال الحروف في النقوش الصفوية (الأشكال أرقام ٤، ٦، ٧).

الملاحظات

من أهم الملاحظات التي وجدناها في النقوش الصفوية الثماني، هي:

١- ستة من النقوش تبدأ بحرف اللام (ل) وهي البداية المعهودة للنقوش الصفوية، ونعتقد أنه يُفسر لنا سبب وجود هذا الحرف في بداية هذه النقوش، والذي يمكن تفسيره بـ: اللام المقدسة، والتي ربما اختزل فيها الكاتب اسم الاله.

٢- لا يوجد علاقة رياضية بين حروف خطوط النقوش الثمانية، إذ تم محاولة دراسة القيمة العددية للأحرف ومحاولة ربطها ببعضها البعض ولكن دون جدوى، وكما هو معروف فإن الحروف في اللغات السامية ذات قيمة عددية وحسب ترتيبها الابجدي، فالحرف أ قيمته واحد والحرف ب قيمته ٢ ... وحرف الياء قيمته ١٠ ... وحرف القاف قيمته ١٠٠ ...، وهذا ما لانجده في ترتيب هذه الخطوط.

٣- نجد أن خط الخربة السمراء في الأردن هو الأقرب إلى ترتيب الحروف المتبع في اللغات السامية وهو (أبجد هوز حطي كلمن سعفص قرشت) (الشكلان رقما ٤،٥).

٤- جميع الخطوط يوجد لها صور للرسوم التفريغية ولا يوجد صور فوتوغرافية، ما عدا الخط

الذي عُثر عليه في وادي سلمى، إذ نُشر ضمن أطروحة الدكتوراه غير المنشورة لمحمود الروسان ولم يضع له صورة فوتوغرافية أو صورة للرسم التفريغي (الشكل رقم ٤).

٥- خط وادي سلمى يحوي (٢٦) حرفاً، إذ أنه لا يحوي الحرفين (ح) و (ب) ويحوي الحرف (ي) مكرر، وأعتقد أنه خطأ طباعي.

٦- في عام ٢٠٠٦م أُعلن عن اكتشاف خط جديد في منطقة النّمارة في جنوب سورية يتكون من (٢٨) ثمانية وعشرين حرفاً فضلاً عن حرفين مكررين الميم والباء وذلك بسبب كتابتهم بأشكال مختلفة، ولم نشر إلى الآن.

٧- يختلف خط الخربة السمراء عن باقي الخطوط في أشكال حروفه، إذ اعتبرها كناوف عند نشره خط من الصفوي الجنوبي القريب من الخط الثمودي، إذ يلاحظ أن حرف (ث) و (ج) و (ذ) و (ز) و (ش) و(ض) و(ط) و (ظ) و (غ) قد اختلفت في أشكالها عن باقي الحروف في الخطوط الأخرى.

٨- يمكن الاعتقاد أن النقوش غير المنشورة حتى الآن سوف تقدم لنا في المستقبل القريب إجابة عن كثير من الأسئلة الخاصة بالخطوط الصفوية، إذ يُقدر عدد النقوش التي جُمعت ولم تُنشر حتى الآن بحوالي (١٠,٠٠٠) نقش.

المراجع

أولاً: المراجع العربية

إسكوبي، خالد محمد. *دراسة تحليلية مقارنة لنقوش من منطقة (رم) جنوب غرب تيماء*. الرياض: وزارة المعارف، وكالة الآثار والمتاحف، ١٩٩٩م.

الحراحشة، رافع. *نقوش صفائية جديدة من البادية الأردنية الشمالية الشرقية: دراسة مقارنة وتحليل*. رسالة دكتوراة غير منشورة، جامعة بغداد: كلية اللغات، قسم اللغة العبرية، ٢٠٠١م.

الذييب، سليمان. *نقوش ثمودية من المملكة العربية السعودية*. مطبوعات مكتبة فهد الوطنية، الرياض، ١٩٩٩م.

الذييب، سليمان. *نقوش صفوية من شمالي المملكة العربية السعودية*. الرياض: مؤسسة عبدالرحمن السديري الخيرية، ٢٠٠٣م.

الروسان، محمود. *«دراسات في أنماط الخط الصفوي»*. دراسات في آثار وتاريخ الأردن. المجلد الخامس، (١٩٩٥م)، ٢١-٢٧.

الروسان، محمود. *نقوش صفوية من وادي قصاب بالأردن دراسة ميدانية تحليلية مقارنة*. رسالة دكتوراه غير منشورة، جامعة الملك سعود، كلية السياحة والآثار، ٢٠٠٥م.

الروسان، محمود. *ذكر لصراع بين الأنباط وقبيلة حويلة الثمودية في نقش صفوي. مجلة جامعة الملك* سعود، مجلد ٢١، السياحة والآثار (٢)، ١٤٩-١٦١ الرياض (٢٠٠٩م).

السعيد، سعيد. *حملة الملك البابلي نبونيذ على شمال غرب الجزيرة العربية*. الجمعية التاريخية السعودية، الإصدار الثامن، الرياض، ٢٠٠٠م.

السعيد، سعيد. «نقوش سبئية جديدة في ذكر المرض». *العصور*، المجلد ١٢، الجزء (٢)، (٢٠٠٢م)، ٧-٢١.

العبادي، صبري. «نقش صفوي جديد يؤرخ إلى الربع الأخير من القرن الأول قبل الميلاد». *مجلة أبحاث*

اليرموك. مجلد ١٣ (٣)، (١٩٩٧م)، ١٤١-١٥١.

العبادي، صبري. *نقوش صفوية من وادي سلمى: البادية الأردنية.* مركز بحوث وتطوير البادية الأردنية، مطبعة الجامعة الأردنية ٢٠٠٦م.

علولو، غازي. *دراسة نقوش صفوية جديدة من وادي السوع جنوب سورية.* رسالة ماجستير غير منشورة، معهد الآثار والأنثروبولوجيا جامعة اليرموك، ١٩٩٦م.

ثانياً: المراجع الأجنبية

Al-Manaser, A. *Ein Korpus neuer safaitischer Inschriften aus Jordanien.* Semitica et Semitohamitica Berolinensia 10. Shaker Verlag (2008).

Blau O. „Zur hauranischen Alter-tumskunde". *ZDMG.* (1861) 15: 437-456.

Darnell, C., Dobbs-Allsopp, W., Lundberg, J., McCarter, K., Zuckerman, B. "Two Early Alphabetic Inscriptions from the Wadi el- ôl: New Evidence for the Origin of theAlphabet from the Western Desert of Egypt". *ASOR* (2005) Vol. 59: 63-124

Graham, C. „Notiz des Herrn Cyril Graham zu den von ihm copierten Inschriften". *ZDMG.* (1858) 12: 713-744.

Graham, C. "On the Inscriptions found in the Region of El-Hârrah in the Great Desert South-east and East of the Haurân". *The Journal of the Royal Asiatic Society of Great Britain and Ireland.* (1860) 17: 280-296.

Halévy, J. "Essai sur les inscriptions du Safa". *Journal Asiatique.* 7th series: 10 (1877): 293-450; 27 (1881): 44-83, 179-251, 289-314; 29 (1882): 561-508.

Hübner, U und Knauf, E. A.
"Ein safaitischer Schlägel vom Ğebel Qurma». *ZDPV.* (1986) 102: 110112-.

Macdonald, M. C. A. «ABCs and Letter Order in Ancient North Arabian". *PSAS.* (1986) 16: 101-168.

Macdonald, M. C. A. "Nomads and the ¯aurān in the Late Hellenistic and Roman Periods. A Reassessment of the Epigraphic Evidence". *Syria.* (1993) 70: 303-413.

Macdonald, M. C. A. *Literacy and Identity in Pre-Islamic Arabia.* Farnham: Ashgate. 2009.

Milik, J. «La tribu des Bani cAmrat en Jordanie de l'époque grecque et romaine». *ADAJ.* (1980) 24: 41-54.

Müller, D. «Die „arra-Inschriften und ihre Bedeutung für die Entwicklungs-geschichte der südsemitischen Schrift". *ZDMG.* (1876) 30: 514-524.

King, G. "The Basalt Desert Rescue Survey and some preliminary remarks on the Safaitic inscriptions and rock drawings". *PSAS.* (1990) 20: 55- 78.

Knauf, E. A. "A South Safaitic Alphabet from Khirbet es-Samra ". *Levant.* (1985) 17: 204-206.

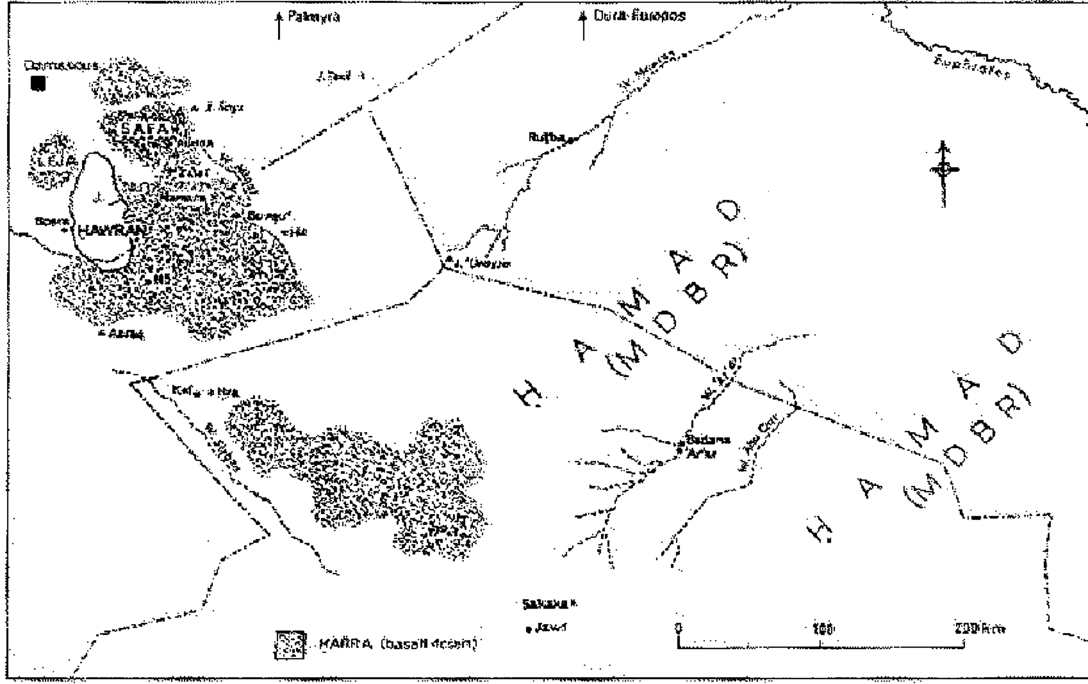
Littmann, E. *Zur Entzifferung der †afæ-Inschriften.* Leipzig: Harrassowitz. 1901.

Littmann, E. *Thamýd und Safæ. Studien zur altnordarabischen Inschriftenkunde* (Abhandlungen für die Kunde des Morgenlandes 25/1). Leipzig: F. A. Brockhaus. 1940.

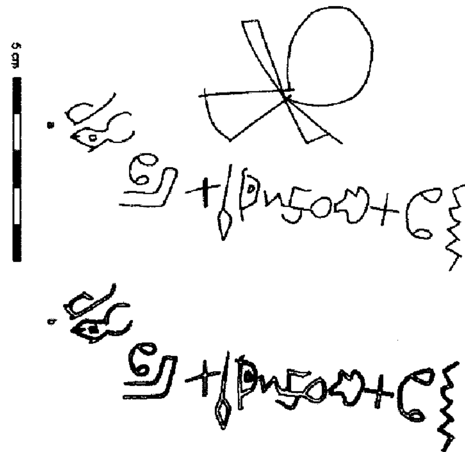
Winnett, F. V. *A Study of the Lihyanite and Thamudic Inscriptions* (Toronto University Studies, Oriental Series III). Toronto. 1937.

Wetzstein J. G. *Reisebericht über den Hauran und die Trachonen nebst einem Anhange über die sabäischen Denkmäler in Ostsyrien.* Berlin. 1860.

ملحق الأشكال والصور



الشكل رقم (١). خريطة تبين مناطق انتشار النقوش الصفوية (Macdonald 1993: 321).



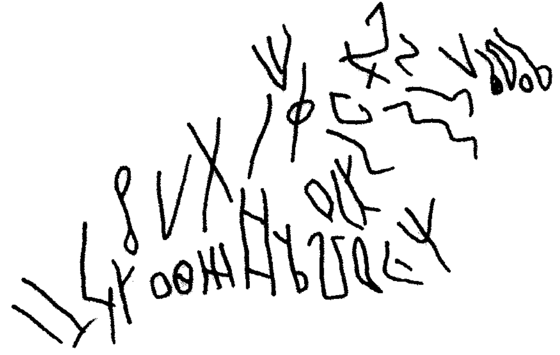
الشكل رقم (٢). أبجدية وادي الحول (الخط السينائي) (Darnell et.al 2005: 83).

الشكل رقم (٣). نموذج للخط جنوب عربي (السعيد ٢٠٠٢: ١١).

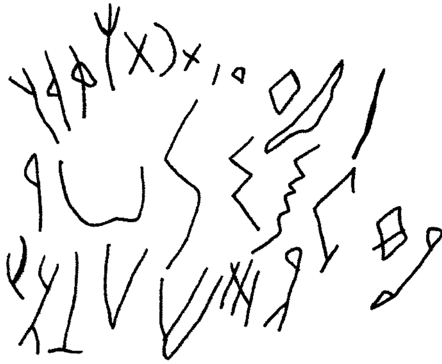
	١
	٢
	٣
	٤
	٥
	٦
	٧

١- جنوب سورية ٢- خربة السمراء ٣- وادي السوع ٤- وادي قصاب ٥- دير القن ٦- البادية الاردنية ٧- العساوي

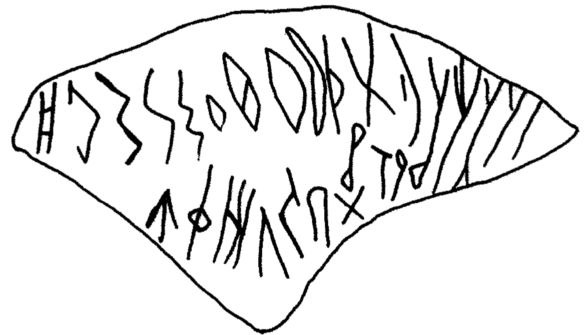
الشكل رقم (٤). صور الخطوط الصفوية.



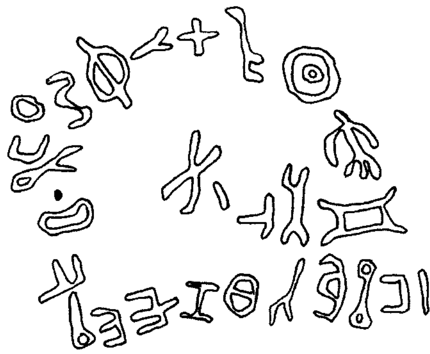
خط وادي السوع



خط وادي قصاب



خط البادية الأردنية



خط الخربة السمراء

	١	٢	٣	٤	٥	٦	٧		١	٢	٣	٤	٥	٦	٧
ا								ض							
ب								ط							
ت								ظ							
ث								ع							
ج								غ							
ح								ف							
خ								ق							
د								ك							
ذ								ل							
ر								م							
ز								ن							
س								هـ							
ش								و							
ص								ي							

١ - وادي قصاب ٢ - وادي السوع ٣- الخربة السمراء ٤ - العساوي ٥- جنوب سورية ٦ - البادية الأردنية ٧- دير القن

الشكل رقم (٥). أشكال الحروف في النقوش الصفوية.

South Arabic		Early Lihyanite	Late Lihyanite	Thamudic A	B	C	D	E	Safaitic

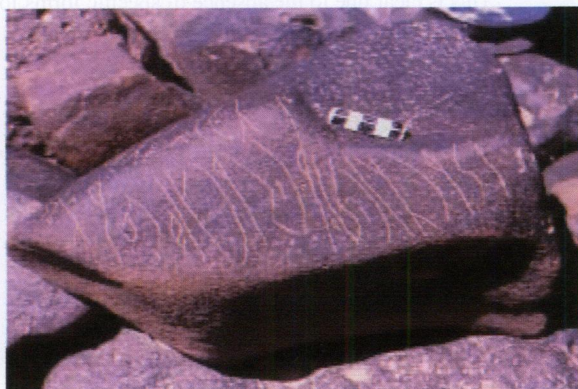
الشكل رقم (٦). الخط الصفوية مقارنة مع الخطوط الأخرى (Winnett 1937: 80).



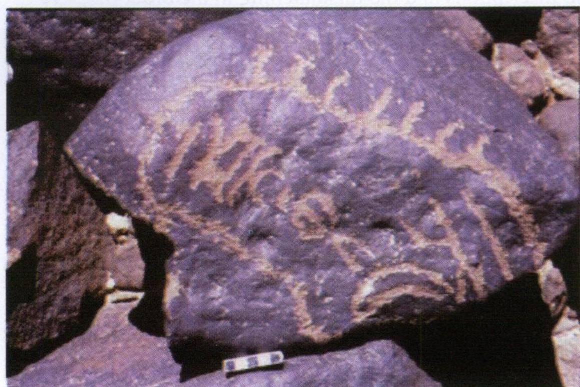
الروسان ٢٠٠٥



الروسان ٢٠٠٥



الروسان ٢٠٠٥



الروسان ٢٠٠٥



الروسان ٢٠٠٥: ١٥١



الروسان ٢٠٠٥

الشكل رقم (٧). نماذج من النقوش الصفوية.

Calligraphy of the Old north Arabian Inscriptions (Safaitic)

Ali Al-Manaser

The Seminar for Semitic and Arabic Studies at the Free University of Berlin/Berlin

(Received 9/2/1432H.; accepted for publication 9/5/1432H.)

Key words: Inscriptions, calligraphies, Old north Arabian Inscriptions, Safaitic Inscriptions.
Abstract. The research highlights the different forms of calligraphies of the Safaitic Inscriptions through seven published inscriptions. It is believed that they represent the Safaitic Inscriptions which was found in the areas of deployment in the southern Syria, the desert of Jordan and the north west of the Saudi Arabia. This is clear due to the absence of specific forms for these Inscriptions and the mismatching in the order of its letters and the forms of its calligraphy.